تغير اتجاهات الفرد الجزائري نحو مركز ودور المرأة في المجتمع

د. لحسن بوعبد الله
معهد علم النفس والعلوم التربوية
جامعة قسنطينة

ملخص:

هدف هذا البحث، هو تقييم إلى أي مدى أدى كل من تطور المركز القانوني للمرأة، تعرضها لخبرات التعلم، العمل .. الخ، الى تغيير حقيقي في العقلية الجزائرية اتجاه المرأة، وهل هذا الافتراض في تغير العقلية له ارتباط بالجنس، السن ودرجة التعلم؟ وإذا كان كذلك، فكيف تؤثر المتغيرات السابقة الذكر في ترجمتها للأدوار الجنسية، لقياس كل من هذا. أعدت الاختبارات النفسية التالية : استبيان لقياس الاتجاهات نحو بعض المبادىء الاسلامية التي لها علاقة بالدور (Role) والمركز (Status) للمرأة. ملخص اختبار (PAC) لتقييم الشخصية. استبيان لقياس الاتجاهات التقليدية. استبيان لقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة، طبقت البنود الصالحة من هذه الاختبارات على عينة عددها 540 شخص موزعين وفق مخطط عاملي على هذا الشكل، الجنس ×(2) ذكر وأنثى - السن × (3)، صغار السن متوسطي السن ومرتفعي السن، - درجة التعليم × (3) ، أساسي ثانوي - جامعي، يمكن ابراز أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فيما يلي، ظهرت فروق دالة بين الرجال والنساء، حيث يظهر العامل الجنس أثر واضح، خاصة عند الرجال الذين أبدوا تمسكهم الشديد بدورهم الامتيازي، وبالتالي رفضهم التام على أن المرأة

تؤدي نفس الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الرجل، يلاحظ كذلك أن الاتجاهات المتحررة نحو الأدوار الجنسية لها ارتباط دال بدور اتصال الأشخاص بالنماذج الثقافية الأجنبية. وفي متغير المستوى التعليمي حيث ظهر أن للتفاعل بين الجنس والمستوى التعليمي كما أن للتفاعل بين السن والمستوى التعليمي أثر دال في تغير الاتجاهات نحو الأدوار الجنسية، كما ظهرت علاقة ارتباطية دالة بين تغير هذه الاتجاهات وبين التحرر من الصور النمطية (الأنثوية والذكرية) بالنسبة للمرأة والرجل على السواء.

المقدمة:

إن معرفة كيفية تغير الاتجاهات بصفة عامة والاتجاهات نحو الأدوار الجنسية بصفة خاصة تشكل محور اهتمامنا في هذه الدراسة، لما لهذا الموضوع من أهمية وحساسية، حيث يعتبر المشكلة النظرية والعلمية القائمة في هذه الآونة، خاصة ونحن نعلم أن مجتمعنا يمر بفترات التحول الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والتكنولوجي والسياسي، ولقد اقترن هذا التغير بشكل أو بآخر بتغيرات جوهرية في الاتجاهات النفسية والاجتماعية لدي الفرد الجزائري سواء كان ذلك في تنظيم الاسرة والتربية أو فيما يتعلق بظهور قيم جديدة مرتبطة بأداء الأدوار الجنسية مما أدى إلى ظهور إتجاهات مواقف جديدة في المجتمع الجزائري وذلك كالاتجاهات نحو تعلم الفتاة وعمل المرأة والزواج وتنظيم الاسرة والعلاقات العائلية.. الخ مما يسمح لنا بافتراض أن التميز الحاد للمراكز والأدوار الاجتماعية يمكن أن يطرأ عليها شيء من التغير نتيجة للتقارب التدريجي الذي يحدث في مجتمعنا بين الرجال والنساء من حيث بعض الاعمال والنشاطات التي يقوم بها كلا الجنسين. إلا أن هذا التغير قد تتحكم فيه كثير من الاعتبارات الثقافية السائدة والمعايير الاجتماعية والقيم السلوكية التي تمارس تأثيرها وضغطها بشكل مباشر أو غير مباشر على التنشئة الاجتماعية والتنميط للأدوار طبقا للجنس، مما يستعدي ضرورة التحليل

السيكولوجي والاجتماعي لمثل هذا التغير، وذلك بالاعتماد على المعالجة الفعالة للمجال السيكولوجي والبيئي للفرد.

من الظواهر الملفتة للنظر في البحوث الخاصة بدراسة الاتجاهات أن كثيرا منها أكدت على أن اتجاهات الفرد منسجمة ومرتبطة فيما بينها، فالشخص مثلا الذي لديه موقف إيجابي نحو ضرورة تغير دور المرأة في المجتمع، فبدون شك تكون لديه عقلية متطورة ازاء قيم أخرى، نستخلص من هذا مع كل من:

(EYSENCK, H. J. WILSON G.D. 1978 (1) ,

De montmollin, G. 1984 (2) Bourgaleta, R. 1985 (3))

بأن اتجاهات الفرد تشكل نسقا منظما وواضحا وشاملا وليست متناقضة فيما بينها اتجاه مختلف المواضع السيكولوجية والاجتماعية فالشخص الذي لديه اتجاه محدد نحو موضوع معين عادة ما تكون اتجاهاته نحو مواضيع أخرى متشابهة ولها ارتباط فيما بينها.

- الاجراءات التجريبية:

1 - 1 - مشكلة البحث وفروضه:

انطلاقا من المقدمة السابقة، وإذا اتفقنا بأن تغيير الاتجاهات نحو دور ومركز المرأة لا يمكن أن يحدث سريعا أو بمعالجة سطحية، وانما ينبغي أن يتناول البناء النفسي والاجتماعي للرجل والمرأة على السواء، بل كذلك يجب النظر الى كل ما يتعلق بالقيم والاتجاهات والتقاليد الموجودة في المجتمع، وهو ما تضعه الدراسة الحالية موضع البحث والتي يمكن أن نحدد مشكلتها في التساؤلات الآتية:

- إلى أي مدى أدى كل من المركز القانوني (Statut Juridique) للمرأة، تعرضها لخبرات التعلم.. الخ الى تغيير حقيقي في العقلية الجزائرية اتجاه المرأة؟

- هل هذا الافتراض في تغير العقلية له ارتباط بالجنس - السن - درجة التعلم؟
- هل يمكن الكلام عن تغيير حقيقي في العقلية الجزائرية اتجاه المرأة؟
- كيف تؤثر المتغيرات السابقة .الجنس، العمر، درجة التعلم) في تكوين أو تغيير الاتجاهات نحو دور ومركز المرأة في المجتمع؟
- هل هناك علاقة بين تغير الاتجاهات نحو دور ومركز المرأة وبين التحرر من الصور النمطية الذكرية والانثوية التقليدية؟

في ضوء هذه التساؤلات تم صياغة مشكلة البحث في الفروض التالية:

أ - نتوقع الحصول على فروق ذات دلالة احصائية في جميع متغيرات الدراسة ترجع الى عوامل :

1 - الجنس أي الذكور والاناث.

2 - العمر، أي صغار السن - متوسطي السن - كبار السن.

3 - درجة التعلم ، أي المستوى الأساسي - الثانوي، الجامعي.

ب - توجد علاقة بين تغير الاتجاهات نحو دور ومركز المرأة وبين التحرر من الصور النمطية الانثوية والذكرية التقليدية.

1 ـ 2 ـ وصف عينة البحث:

تم تطبيق استبيان الاتجاهات نحو المرأة " على عينة عددها (540) شخص تم اختيارهم من مختلف القطاعات الصناعية، التربوية، الصحية والاجتماعية الموجودة بالعاصمة وضواحيها وذلك وفق مخطط عاملي بالطريقة التالية:

الجنس×(2) ، ذكور واناث، العمر×(3) ، صغار السن - متوسطي السن - كبار السن.درجة التعلم×(3)، المستوى الأساسي - ثانوي - جامعي، وتحصلنا عن طريق هذا التوزيع العاملي على 18 مجموعة كما يتبين في جدول رقم (1).

جدول رقم: 01 مجموع العينة= 540 شخص

العمر / جنس	صغار السن من 20/34	متوسطي السن من 35/49	كبار السن من 50/65	المجمـــوع
ذكر	90 د.ت د.ت د.ت 3 2 1 30 30 30	90 د.ت د.ت د.ت 3 2 1 30 30 30	90 د.ت د.ت د.ت 3 2 1 30 30 30	270 مجموع الذكور
أنثى	90 د.ت د.ت د.ت 30 30 30	90 د.ت د.ت د.ت 30 30 30	90 د.ت د.ت د.ت 30 30 30	270 مجموع الاناث
المجموع	مج. صغار السن 180 شخص	مج. متوسطي السن 180 شخص	مج. كبار السن 180 شخص	مج. الكلي 340 شخص

- مجموع عمر درجة التعليم 1 = 180 رجل وامرأة
- مجموع عمر درجة التعليم 2 = 180 رجل وامرأة
- مجموع عمر درجة التعليم 3 = 180 رجل وامرأة

3.1 - أدوات البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على تصميم اسبيان قاعدي مكون من 126 بند وثلاثة أسئلة على متغير، الجنس، العمر ودرجة التعلم وذلك انطلاقا من المقاييس النفسية التالية:

- استبيان الاتجاه نحو المبادىء الاسلامية التي لها علاقة بمركز ودور المرأة (4).
- اختبار "PAC" لتقييم الشخصي (5) (6)
- مقياس "C" للمحافظة (7)
- سلم الاتجاه نو التحرر والعمل المهني للمرأة (8)

لهدف التخلص من الأسئلة التي لا تميز اجابات مختلف المجموعات في عينة هذا البحث، طبقت الصورة الأولية للاستبيان على مجموعة صغيرة من الاشخاص عددها 54، ولقد روعي في اختيار أفراد العينة الاستطلاعية على أن تمثل مختلف المتغيرات المراد تمثيلها في العينة النهائية تم التوصل من خلال هذه الدراسة النموذجية (Etude Pilote) من تلخيص الاستبيان النهائي الى 59 بند، وذلك لغرض قياس الجوانب التالية:

- الاتجاه نحو بعض المبادىء السلامية التي لها علاقة بالدور والمركز للمرأة.
- خصائص الذكورة والأنوثة حسب اختبار "PAC" لتقييم الشخصية.
- الاتجاهات المحافظة وفقط مقياس "C" للمحافظة لـ : "WILSON".
- الأسئلة التي تحاول قياس الاتجاه نحو التحرر والعمل المهني للمرأة.

1.3.1 ـ ثبات الاسبيان :

تم حساب تقديرات مختلف المقاييس الفرعية المكونة للإستبيان بطريقة معامل "ألفا" (Alfa) (لكرونباخ Cronbach) (9) وتحصلنا على النتائج التالية: استبيان الدور والمركز (0.89) اختبار "PAC" لقيم الشخصية (0.75) ، سلم "C" للمحافظة (0.83) ، سلم الاتجاهات نحو تحرر وعمل المرأة (0.88) ، تعد مستويات الثبات هذه مرضية إذا ما قورنت بقيم تقديرات الثبات في مجال التربوي والنفسي للظاهرة السلوكية، حيث تبين درجة عالية من التماسك والثبات الداخلي بين البنود.

2.3.1 ـ صدق الاستبيان:

تم الحصول على الصدق العاملي للمقياس عن طريق اجراء سلسلة من التحليلات العاملية نذكر منها:

- التحليل العاملي من الدرجة الأولى على كل مقياس فرعي.

- التحليل العاملي من الدرجة الأولى على الاستبيان النهائي.
- التحليل العنقودي "Cluster" على الاستبيان النهائي.
- التحليل العاملي من الدرجة الثانية على الاستبيان النهائي.

نتج عن هذه التحليلات العوامل أو الأبعاد التالية:

- العامل (1) - الأدوار التقليدية للمرأة ، يفسر 8.51٪ من التباين الكلي.
- العامل (2) - العمل المهني للمرأة ، يفسر 4.56٪ من التباين الكلي.
- العامل (3) - التطلع إلى العصرنة ، يفسر 2.81٪ من التباين الكلي.
- العامل (4) - خصائص الذكورة ، يفسر 2.81٪ من التباين الكلي.
- العامل (5) - خصائص الأنوثة ، يفسر 2.47٪ من التباين الكلي.
- العامل (6) - الاخلاق الجنسية والخطبة ، يفسر 2.47٪ من التباين الكلي.
- العامل (7) - المساواة الزوجية ، يفسر 1.91٪ من التباين الكلي.
- العامل (8) - مركز المرأة وعلاقته بمركز الرجل ، يفسر 1.91٪ من التباين الكلي.
- العامل (9) - النزعة التقليدية الدينية ، يفسر 1.90٪ من التباين الكلي.

1 - 4 - عرض النتائج وتحليلها :

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمختلف مجموعات العينة الكلية ومعالجتها احصائيا توصلنا الى النتائج التالية:

أولا: ظهرت فروق دالة بين الرجال والنساء كما يتضح في (جدول رقم2 وشكل1)، حيث يظهر لعامل الجنس أثر واضح خاصة عند الرجال الذين أبدوا تمسكهم الشديد بدورهم الامتيازي، وبالتالي رفضهم التام على أن المرأة تؤدي نفس الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الرجال، وإذا ما توقفنا عند هذه الفروق الدالة بين الجنسين فانها تزودنا بمؤشرات واضحة لعملية التغير الاجتماعي التي تدل على أن أثر تعرض المرأة الجزائرية لخبرات

التعلم والعمل على تغير اتجاهات الرجل كان ضئلا نسبيا بمقارنة ذلك بتغير اتجاهات المرأة.

أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بسمات الشخصية فقد تبين أن الرجال لا زال لديهم مفهوم أو صورة عن ذاتهم تسير بتقويتهم وتشجيعهم للخصائص الذكرية المتمثلة في: الرجولة النشاط والايجابية في حين أن المرأة لا زالت تملك الصورة التقليدية للأنثى المتمثلة في السلبية الرقة وعدم المبادرة.. الخ كما كشف عنه ذلك تحليل التباين (جدول2)، ان النتائج المحصل عليها عن طريق تحليل التمايز (شكل1) تؤكد من جديد صدق هذه الفرضية بحيث اتضح من خلال هذا المستوى من التحليلات بأن تقديم المسات الشخصية لكلا الجنسين جاء متمحورا على شكل تعارض واضح، حيث نلاحظ، أن الرجل أظهر سمة العنف، بينما المرأة أظهرت الرقة الانثوية ـ الرجل أظهر الاستقلالية، المرأة تابعة الرجل نشيط، منافس، قوي، ثابت ـ المرأة سلبية، غير منافسة ومتأثرة.

ثانيا: فيما يتعلق بمتغير السن فان النتائج الاحصائية تؤكد الى حد بعيد بأن الاشخاص ذوي السن المتوسط (أي الفئة التي أعمارها بين 35 ـ 49) والتي تلقت تنشئتها الاجتماعية وتعليما أثناء الاستعمار الفرنسي لديهم اتجاهات أكثر تحررا نحو الادوار الجنسية بالقياس (للفئة الاقل من 35) و (الفئة الاكبر من 50 سنة)، كما يتضح ذلك على مستوى تحليل التباين أو على مستوى التحليل الفارقي (أنظر جدول رقم 3 والشكل رقم 2)، إلا أنه يجب التنبيه الى أن هذه النتيجة تحتاج الى مزيد من البحث، لأن المعطيات هنا أظهرت بأن هناك جانبا من الالتباس والغموض في اتجاهات مجموعة صغار السن ومجموعة متوسطي السن حيث يتضح هذا الغموض عند الرجوع الى تحليل بعض البنود التي جاءت اجاباتهم عنها غير مطابقة ومماثلة بالتالي سبق وأن عبروا عنها، ويلاحظ كذلك هذا الغموض في بعض الابعاد وذلك في نفس المجموعة، كما يظهر بوضوح هذا التناقض في العامل رقم (3) التطلع الى العصرنة) والعامل رقم (9) (النزعة التقليدية الدينية)، جدول 3.

فإذا ما أعيدت دراسة هذه الاتجاهات المتناقضة مرة ثانية حينما توضع في سياقها النفسي الاجتماعي أي في سياقا التفاعلي فهي تعبر عن صراع مستمر في القيم بالنسبة لمجموعة صغار السن ومتوسطي السن الذي يتجلى في اتجاهات هؤلاء الافراد، والتي ظهرت في أغلب الاحيان على شكل الرجوع والاستناد في آن واحد على نسقين من القيم المتناقضة الجديدة والقديمة، ويزداد بالتالي الشعور بالتناقض وتعمل عوامل الصراع عملها داخل الفرد الجزائري، هذه النتيجة جاءت متفقة مع عدد من الدراسات السابقة نذكر منها بالاخص: دراسة طوالبي .ن (10).

ثالثا: وفي متغير المستوى التعليم، حيث ظهر أن للتفاعل بين الجنس والمستوى التعليمي، كما أن للتفاعل بين السن والمستوى التعليمي أثر دال في تغير الاتجاه نحو الادوار الاجتماعية للمرأة والرجل معا على النحو الذي ابرزته تحليلات التباين والفارقي (أنظر جدول 4 والشكل رقم3)، حيث جاءت هذه النتائج جميعها في اتجاه أنه كلما اقترب المستوى التعليمي بين الاشخاص كلما جاءت الاتجاهات متشابهة في معظم الأبعاد بغض النظر عن جنسهم أو سنهم، وهو أمر يمكن فهمه وتفسيره بأن لا متغير الجنس ولا متغير السن بمعزلهم يشكلان هنا عوامل مؤثرة على تطور الاتجاهات نحو الادوار الجنسية إلا باقترانهما بعامل المستوى التعليمي هذه النتيجة جاءت متفقة إلى حد كبير مع دراسة رابح . ت وآخرين (11).

رابعا: أما بخصوص العلاقة بين تغير الاتجاهات وبين بعض الخصائص الشخصية فقد أوضح التحليل العاملي من الدرجة الثانية النتائج التالية:

العامل - 1 - الادوار التقليدية للمرأة : يمثل هذا العامل ارتباطات عالية مع أربع عوام للتحليل العاملي من الدرجة الأولى:

- تحرر المرأة (.662-)
- النزعة التقليدية (.653)

- اللامساواة الزوجية (.565)

- الدين ومركز المرأة (.444)

يبدو من تأمل بنود هذا العامل أنه يمثل النزعة التقليدية فيما يتعلق بأدوار الأنثى حيث يتميز بالدفاع عن امتيازات الرجل واخضاع المرأة وذلك لتركيزه القوي على المعتقدات الدينية والتقليدية.

العامل - 2 - العمل المهني للمرأة: يمثل هذا العامل ارتباطات عالية مع ثلاثة عوامل للتحليل العاملي من الدرجة الأولى:

العامل 5 خصائص الأنوثة (.718)

العامل 2 العمل المهني للمرأة (.645)

العامل 3 التطلع الى التجديد (.491)

وبالتالي فإن هذا العامل يجمع كل الاسس الايجابية نحو دخول المرأة لعالم الشغل مع رفض النمط التقليدي لدور المرأة.

إن الأشخاص الذين تحصلوا على درجات عالية في هذا العامل أبدوا ميلهم واتجاههم في نفس الوقت لأن يكونوا موالين للانظمام الى تطلعات مجتمعنا الحديث والى الصورة العصرية المتطورة وفق تطلع العالم الاسلامي والدولي.

العامل - 3 - خصائص الذكورة:

يمثل العامل ارتباطات عالية مع عاملين من التحليل العاملي من الدرجة الأولى:

العامل 4 خصائص الذكورة (.725)

العامل3 التطلع الى التجديد (-.303)

يعبر هذا العامل على جانب (الذكورة) المتمثل في الاتجاهات التقليدية وهذا ما يفسر ارتباطه السلبي مع متغير (التطلع الى التجديد).

ان العوامل الثلاثة المستخلصة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية تشكل

تركيبة احصائية معدة لتغير الاتجاهات الخاصة بدور المرأة في الجزائر، وهو ما نلاحظه من خلال هذا المستوى من التحليل، أن الآراء الأكثر تقليدا عادة ما تكون مصحوبة بنظرة كذلك تقليدية لدور المرأة في المجتمع، وهو ما يمكن تفسيره بأن التطور الحقيقي للاتجاهات لا يتطلب فقط تجاوز التقسيم الحاد للادوار الاجتماعية طبقا للجنس فحسب، بل كذلك يجب تجاوز الصور النمطية التي تظهر على الشكل الذي نسميه (بخصائص الذكورة) و(خصائص الأنوثة) ، كما يمكن ملاحظة ذلك في كل من العاملين، 4، 5، من التحليل العاملي من الدرجة الأولى أن لهما ارتباطات سلبية في التطلع الى التحديد، وهذا يشير الى أن متطلبات العالم الحالي تسير في التطور وفق الاتجاه الذي يمكن أن نسميه اندروجيني. وهوالشخص الذي يجمع الجوانب الايجابية لكل واحد من الصور النمطية: الذكرية والأنثوية.

خلاصة:

- كما هو معروف أن تغير القيم الاخلاقية والثقافية يستغرق وقتا طويلا بالمقارنة بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية، فقد ترتب عن ذلك أن تجد هذه الظاهرة مقاومة من بعض شرائح مجتمعنا خاصة منهم الذكور، حيث أظهر متغير الجنس تأثيره بالدرجة الأولى على الرجال الذين أبدوا ارتباطهم الشديد بدورهم الامتيازي، وعليه فانه تم التأكيد بأن المجتمعات التقليدية لازالت تسعى الى المحافظة والصرامة في توزيع الادوار الجنسية.

- وفي متغير السن بينت النتائج بأن الاتجاهات المتحررة نحو الادوار الجنسية لها ارتباط ذو دلالة بدرجة اتصال الاشخاص بالنماذج الثقافية الاجنبية.

- وفيما يتعلق بتفاعل متغير الجنس مع المستوى التعليمي وتفاعل متغير السن مع المستوى التعليمي، أوضحت النتائج بأن لهم ارتباطا بالتغير الاجتماعي على الادوار الجنسية.

ختاما أن تناولنا لهذا الموضوع البالغ الاهمية والحساسية لا يمثل إلا تمهيدا بالغ الايجاز لما يجب أن تكون عليه مثل هذه الدراسات من خطوات تستخدمها ومنهج تتبناه وعليه فإن القيام بدراسات أخرى مماثلة تشمل متغيرات ديمغرافية أخرى (مثل المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وتشمل كل الفئات العمرية بما في ذلك الاطفال، وتطبيق في مناطق كثيرة من الوطن.. لأمر ضروري.

المراجع:

1 - ETSENCK, H. J et Wison G.D (1978) : The psychology Basis of Ideology. LANCASTER. M.T.P. Press.

2 - (DE) Montmollin, G. (1984) : " Le changement d'attitude " In psychologie sociale . Publié sous la direction de serge Moscovici . Press Universitaire de France.

3 - Burgaleta, R. (1985) : "Evolution de les actitudes sociales primarias de los Unviersitarias de Madrid 1974. 1984 " In forme de Psicologia, pp. 167 - 182 .

4 - Bouabd ALLAH L. (1990) Actitudes hacia et Habajo de la mujer: Representation del statues y del rol atraves de algumas variables de personalidad: ED: Unviersidad complutense, Madrid, Espain, pp 430 - 434

5 - Helmreich, R.L. (1978) : "The Work and Family orientation questionnaire: objective instrument to asses componêts of achievement, motivation and attitudes toward family and Carier" JSAS CAtalog of selected documentation psychology . 8.35 . MS - 1677 .

6 - Spence, J.T: Helmreich, R.L (1978) : Masculinty and Feminity , Their Psycological dimensions, conetes and antecedents. Austin: University of Tracs Press.

7 - Wilson , G. D: Paterson , J.R (1968) : " A new measure of conservation" British journal of social and clinical psycology, 7 , 264 - 290 .

8 - Le Gall, C. Gascoin, C (1983) : " Altitude, Face au travail de jeunes filles terminent un cycle d'etudes" L'orientation scolaire et professionnelle, 12 , pp 69 - 92 .

9 - Cronbach, L. J. (1951) : " Coefficient alpha and the internal strucure of tests" Psychometrika: 16, 297 - 334 .

10 - Toualbi. N. (1982) : "Acculturation, conflits de valeurs et utilisation des vites en Algérie: contribution psychologique a la théorie du changement social : Thèse de doctorat d'etat . lettre et sicences humaines Paris, Sorbonne.

11 - Rabah, T. Ben Ramdhane, S. et d'autre (1983) : "Contribution à une étude comperative de representations de roles et status masculins et feminins chez les jeunes tunisiens scolarisés" International Journal of psychologie, 18, PP. 83 - 110.

- 2 - جـــــدول رقـــم

فوارق متحصل عليها لمجموعة الجنس و السن

المجموعات / المتغيرات	ذكـــــور ن = 270			اناث ن = 270		
	صغار السن	متوسطا السن	كبار السن	صغار السن	متوسطا السن	كبار السن
	$\bar{X}$= 08612	$\bar{X}$= 40442	$\bar{X}$= 36106	$\bar{X}$= 11448	$\bar{X}$= 64525	$\bar{X}$= 31990
	σ=(1.04273)	σ= (.99630)	σ=(.68027)	σ=(.90002)	σ=(.99902)	σ=(.86613)
١- دوار التقليدية الى الرأة	.40888 (1.14050)	.26578 (.93303)	.87882)	.58127 (.80885)	.70517 (.71195)	.17098 .72875
٢- من الدوار الى الرأة	.03709 (.97179)	.55807 (.72971)	.62753 (.66022)	.55597 (.77784)	.61091 (.68101)	.50869 (.79730)
٣- من الدوار الى التجديد	.42057 (89070)	.04583 (1.111502)	.83830 (.76054)	.16020 (.91161)	.26591 (.80076)	.1018015 (.65133)
خصائص الذكـــــورة	.24605 (1.08650)	.07810 (.98767)	.76001 (.64659)	.31680 (.81461)	.63626 (4 .01174)	.76056 .6590C
خصائص الانوثـــــة	.48962 (.78291)	.23386 (.94768)	.00254 (1.07156)	.24915 (.83231)	.29550 (.94418)	.13128 (1.12325)
المساواة الزوجيـــــة	.14640 (.95836)	.19015 (1.06832)	.46511 (1. 05509)	.19678 (.87857)	.40634 (.84880)	.17054 (.95018)
مركز المرأة بالاسرة بعد الزواج	.09829 (.93548)	.36407 (1.08394)	.1502 (.81272)	.55769 (.95121)	.32296 (.93145)	.08058 (.82575)
الهوة التقليدية الموجودة	.36191 (1.81534)					

الدلالـــة الاحصائيـــة	
الجنـــس (Fs= 50.10 ; P< .000)	
تفاعل الجنس/السن (Fs=15.57 ; P<.000)	
الجنـــس (Fs=54,55 P < 000)	
السـن (Fs=13,60 P < 000)	
الجنس/السن (Fs=15,16 P < 000)	
الجنـــس (Fs=45,62 P < 000)	
السـن (Fs=3,21 P < 000)	
الجنـــس (F=53,90 P < 000)	
السـن (Fs 16,92 P < 000)	
الجنس/السن (Fs 31,15 P < 000)	
الجنـــس (Fs 95,40 P < 000)	
السـن (Fs 16,10 P < 000)	
تفاعل الجنس/السن (Fs 4,67 P < 000)	
الجنـــس (Fs 113,56 P < 000)	
السـن (Fs 9,55 P < 001)	
الجنـــس السـن (Fs=10.56 P < 000)	
الجنـــس (Fs=38.92 P < 000)	
السـن (Fs 3. 79 P < 000)	
السـن (Fs=34 . 66 P . 000)	

جدول رقم: -3-

نوازن محصل عليها لمجموعة الجنس و المستوى التعليمي

العوامل	ذكور			إناث			الدلالة الاحصائية
	أساسي ن = 90	ثانوي ن = 90	جامعي ن = 90	أساسي ن = 90	ثانوي ن = 90	جامعي ن = 90	
الادوار التقليدية للمرأة	$\bar{x}$ -.50547 (.80204)	$\bar{x}$ -.42629 (.81136)	$\bar{x}$ .08009 (1.04741)	$\bar{x}$ -.76046 (.84391)	$\bar{x}$ .43170 (.82252)	$\bar{x}$ .68042 (1.04640)	جنس F:53.48; P < .000 م. تعليمي F:32.21; P < .000 جنس×م. تعليمي F:5.24; P .005
العمل المهني للمرأة	.57014 (1.01943)	.51350 (.97507)	.03182 (.95054)	-.26840 (.96181)	-.39769 (.75697)	-.42937 (.79659)	جنس F:89.06; P .000 م. تعليمي F:6.73; P .001 جنس×م. تعليمي F:3.25; P .03
التطلع السي التجديد	.29703 (.98838)	.36711 (1.06394)	.09486 (.97332)	-.10182 (1.07866)	-.38270 (.89342)	-.27448 (.76530)	جنس F:37.12; P .000 F:
خصائص الذكورة	.52457 (.79664)	.59742 (.79794)	-.50138 (.71385)	-.9035 (.86193)	-.42145 (.99792)	-.28130 (.88650)	جنس F:226.65; P .000 م. تعليمي F:7.13; P .001 جنس×م. تعليمي F:7.12; P .005
خصائص الانوثة	-.61721 (1.19409)	-.33942 (1.00615)	-.17355 (.89766)	.27867 (.65202)	.41885 (.85535)	.43268 (.82343)	جنس F:90.34; P .000 م. تعليمي F:5.00; P .007
المساواة الزوجية	.58646 (.90016)	.68746 (.84361)	.75884 (.76292)	.67459 (.86088)	.05881 (.88233)	-.64847 (.77838)	م. تعليمي F:114.66; P .000
مركز المرأة و علاقته بمركز الرجل	.56727 (.93082)	.20512 (.95114)	-.09873 (1.06783)	.24037 (.86037)	-.22172 (.83308)	-.79231 (.68189)	الجنس F:44.79; P .000 م. تعليمي F:45.41; P .000
النزعة التقليدية المهنية	.24740 (.81822)	.9894 (.98085)	-.50049 (1.09515)	.14468 (.83114)	.09328 (.96766)	-.08381 (1.11164)	م. تعليمي F:12.62; P < .000 جنس×م. تعليمي F:3.62; P < .02

- 04 -

جـدول رقـــــم :
فـوارق محصل عليها لمجموعة السن والمستوى التعليمي

المتغيرات / العوامل	صغار السن ذكور واناث N= 180			متوسط ذكور واناث N= 180			كبار السن ذكور واناث N= 180			الدلالة الاحصائية
	أساسي	ثانوي	جامعي	أساسي	ثانوي	جامعي	أساسي	ثانوي	جامعي	
الأدوار التقليدية للمرأة	X-54232 (70985)	X-13104 (98610)	X.37235 (106203)	-.15816 (100832)	X.06413 (91688)	X.58503 (1.2862)	X.44842 (.69878)	X.20329 (.83567)	X.18339 (.84682)	م.تعليمي (F:29 42;P 000)
										س/م.تعليمي (F:2.50; P 04)
العمل المهني للمرأة	.26074 (1.34752)	-.16813 (.95461)	-.23120 (.97452)	-.25272 (.97305)	.10468 (1.03945)	-.51136 (.86565)	.41414 (.71760)	.23716 (.92364)	.14623 (.75278)	الـــن (F:11.69;P 000)
										م.تعليمي (F:6.06 ;P 002)
										س/م.تعليمي (F:296 ;P .01)
التطلع الى التجديد	-.28361 (.95603)	-.25259 (.98742)	-.39364 (.89694)	-.38619 (.92955)	-.33796 (1.04223)	-.42283 (.70564)	.96262 (.65212)	.56716 (.86280)	.54703 (.70463)	ـــــن (F:95.84;P 000)
خصائص الذكور	-.14195 (1.10182)	.20338 (.97216)	.32912 (.65381)	.06307 (1.03013)	.20555 (.85103)	16961 (.70123)	-.48812 (1.09653)	-.17199 (1.07161)	-.16862 (1.17083)	ـــــن (F:10.81;P 000)
										م.تعليمي (F:5.10 ;P 006)
خصائص الأنوثة	-.19731 (1.8139)	.22256 (.87722)	.25394 (.93419)	.07300 (1.01161)	.89538 (1.15894)	.35339 (.85335)	-.38349 (.93707)	.29930 (.90309)	-.22365 (.84963)	ـــــن (F:13.67;P 000)
										م. تعليمي (F:4.47 ;P 001)
الأخلاق الجنسية والـــزواج	-.43844 (.74240)	.40709 (.82005)	-.36379 (.84949)	-.23947 (.95458)	.09036 (.92080)	-.74171 (1.12128)	.54078 (.54120)	.83668 (.58778)	.90339 (.75606)	الـــن (F:113.93;P 000)
										م. تعليمي (F:5.51 ;P 002)
المساواة الزوجية	.77278 (.81678)	.15551 (.74900)	-.33497 (.76400)	.29262 (.89234)	-.07250 (.89234)	-.01414 (.56776)	.82618 (.91877)	.13638 (.92667)	-.76184 (.80962)	الـــن (F:15.48;P 000)
										م . تعليمي (F:122.29;P 000)
مركز المرأة وعلاقة بمركز الرجـــل	.38099 (.78754)	-.03019 (.87337)	-.49853 (.87942)	.25662 (.99238)	-.04639 (.99238)	-.53436 (.92271)	72385 (.95812)	00516B (.96443)	-.30368 (1.03229)	الـــن (F:4.06 ;P 01)
										م.تعليمي (F:42.30;P 000)
النزعة التقليدية الدينية	.54087 (.84909)	.49513 (.120595)	.34344 (1.00612)	-.04748 (.82034)	-.04169 (.89920)	-1.02475 (.94281)	.09472 (.68877)	-.24848 (.73918)	-.[illegible] ([illegible])	الـــن (F:4.06 ;P 01)
										م.تعليمي (F:14.79;P 0[illegible])
										س/م.تعليمي (F:7.44 ;P 00)

// : ترمز الى التفاعل

جدول رقم : 5

ارتباطات 8 عوامل من التحليل العاملي من الدرجة الأولى مع ثلاث عوامل من التحليل العاملي من الدرجة الثانية المحصل عليها من عينة ن = 540 (نشير فقط الى الارتباطات التي تتجاوز 30)

عوامل / متغيرات	عامل I الأدوار التقليدية للمرأة	عامل II العمل المهني للمرأة	عامل III خصائص الذكور
1 ـ تحرر المرأة	-0.662		
9 ـ النزعة التقليدية الدينية	0.753		
7 ـ اللامساوات الزوجية	0.565		
5 ـ خصائص أنثوية		-0.718	
2 ـ العمل المهني للمرأة		0.645	
4 ـ خصائص الذكورة			0.725
8 ـ الدين ومركز المرأة	0.444		
3 ـ التطلع إلى الحرير		0.491	-0.303

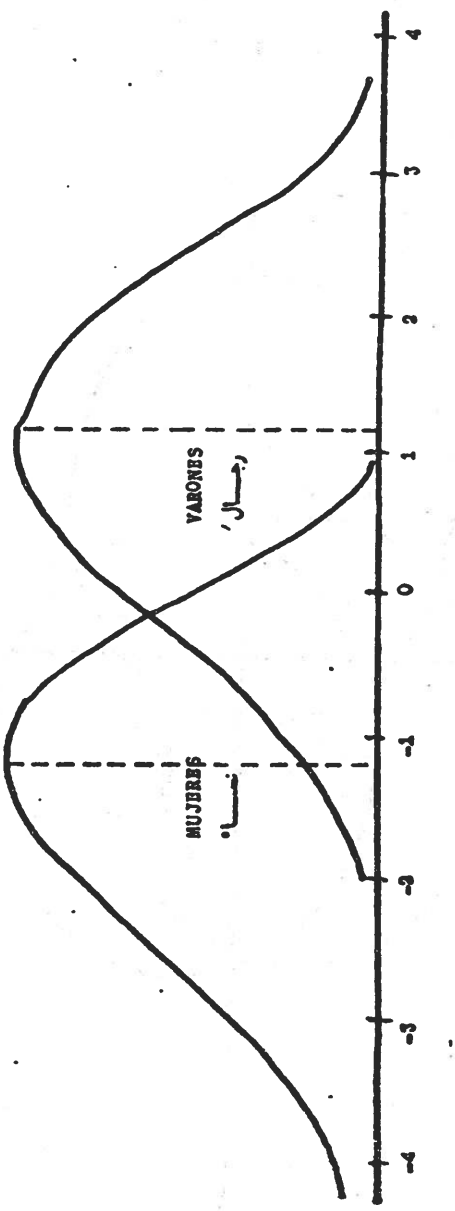

FIGURA 1 REPRESENTACION GRAFICA DE LA DISTRIBUCION DE MUJERES Y VARONES SOBRE LA VARIABLE CANONICA

FIGURA 1 REPRESENTACION GRAFICA DE LOS TRES NIVELES DE EDAD SOBRE LAS DOS VARIABLES CANONICAS

شكل 1: تمثيل بياني للمستويات الثلاثة على المتغيرين الاساسيين الثانوي والاولي

شكل يبين تمثيلا بيانيا للمستويات الثلاثة التعليمية على المتغيرين الاساسيين الاول والثاني

FIGURA : REPRESENTACION GRAFICA DE LOS TRES NIVELES DE INSTRUCCION SOBRE LAS DOS VARIABLES CANONICAS